



كوثر

الشبكة العربية للمراقبة التصور والأهداف والمهام





الشبكة العربية للمراهقة

الإطار العام

الأجيال في الأسرة والمدرسة والمجتمع والفجوة القائمة بين النساء والرجال والأدوار الاجتماعية النمطية لكل منهما وتأثير وسائل الإعلام والنزعات الاستهلاكية، وأثر ردود الفعل الثقافية "الانغلاقية" على العولمة، والتفاعل مع حالات الاحتلال والنزاعات المسلحة والحروب...

وبما أن عدد المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 19 سنة في البلدان العربية يزيد عن 31 مليون مراهقة ومراهق أي ما يشكل نسبة 11 بالمائة من مجموع السكان، وإذا ما أضفنا إليها نسبة من هم بين سن البلوغ (بين 11 و 12 سنة) والرابعة عشرة، ندرك أهمية دراسة هذه الفئة وجعلها من أولويات مركز يعنى بقضايا النوع الاجتماعي والتنمية في المنطقة العربية. لذلك بادر مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوثر" بإصدار تقرير "الفتاة العربية المراهقة: الواقع والآفاق" الذي يشكل عملاً استطلاعيًا وتمهيدياً للقيام بدراسات لاحقة في ميدان لا يزال غير مدروس على النحو المطلوب ويهدف من خلاله إلى استشراف مستقبل المرأة العربية، ولفت نظر صانعي السياسات والعاملين على تطوير مشاركتها في التنمية، إلى إمكانية التأثير الإيجابي في هذا المستقبل ولا سيما في اتخاذ القرار على كافة المستويات.

تقدم الاهتمام بقضايا المراهقات والمراهقين إلى المراتب الأولى في قائمة الأولويات الدولية والإقليمية والوطنية لاعتبارات كثيرة، منها:

● الأهمية الكمية لهذه الفئة العمرية - الاجتماعية، بحيث تكوّن اليوم أكبر جيل من المراهقات والمراهقين الذي يشكل حوالي خمس البشرية،

● الأهمية النوعية التي تشكلها هذه الفئة نظراً لتأثيرها بالتحويلات الثقافية والقيمية والاجتماعية والاقتصادية، وحتى السياسية التي يشهدها العالم المعاصر في ظل العولمة،

● خصوصية المشكلات التي تعانيها هذه الفئة، بما فيها كل ما يتصل بالحقوق والصحة الإنجابية، والتحدي الكبير الذي يمثله انتشار مرض الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً، والمشكلات المرتبطة بالسلوكيات الجنسية والزواج المبكر...

● التحدي الذي يفرضه هذا الجيل على الصعيدين الإقليمي والوطني في ارتباطه بالتحديات الأكثر أهمية التي تواجهها التنمية في المجتمعات العربية. ومن ضمن هذه التحديات، المشاركة في الحياة العامة، ومساحات الحوار والتواصل بين



● مساحة للتواصل ولتبادل المعلومات والمعارف والخبرات بين الأطراف الفاعلة في واقع المراهقات والمراهقين، وبناء قواعد معلومات إحصائية ونوعية وتوثيق التجارب الناجحة والسياسات و البرامج الحكومية وغير الحكومية التي تتعلق بالمراهقة والشباب.

● إطارا للبحث والتفكير والتحليل المشترك والإنتاج المعرفي لدراسة التشريعات والبرامج والسياسات ذات التأثير واقتراح التعديلات المناسبة لا سيما ما يتصل منها بالمشاركة والحقوق وحرية التعبير وتشكل الجمعيات ...

● فضاء لاقتراح التوصيات والتدخلات والبرامج المناسبة على أصحاب القرار والمؤسسات المعنية من أجل الاستجابة لحاجيات المراهقات و المراهقين ...

● مساحة في المستقبل للتفاعل والحوار بين المراهقين والمؤسسات التي يتعاملون معها.

التكوين والعضوية

شبكة المراهقة هي شبكة مختصة تنضوي تحت الشبكة العربية للنوع الاجتماعي والتنمية "أنجد" التي قام مركز "كوثر" بإرسائها سنة 2002 والتي تعمل منذ تأسيسها على تباحث القضايا ذات الأولوية في المنطقة وخاصة الاستشراعية منها كموضوع المراهقة.

وسيتولى أعضاء شبكة المراهقة التفكير في أنشطتها والبرامج التي من شأنها أن تفعل العمل المشترك فيما بينهم.

يدخل التقرير الثاني لتنمية المرأة العربية "الفتاة العربية المراهقة : الواقع والآفاق" ضمن مشروع متكامل يضم قواعد بيانات وبيبلوغرافيا متخصصة وأشرطة وثائقية ومسابقات موجهة للصحافيين وللباحثين الشبان العرب وللمراهقين أنفسهم علاوة على إصدار أوراق عمل ودراسات تكميلية وتقارير وطنية في الموضوع نفسه وإطلاق شبكة عربية متخصصة حول الفتاة العربية المراهقة.

التعريف والأهداف...

الشبكة هي فضاء للتفكير والعمل المشترك، تجمع أجيالا وأطرافا ومؤسسات مهتمة بقضايا المراهقة. تعمل الشبكة على تنسيق الجهود من أجل البحث وإنتاج المعرفة وتبادل الخبرات للمساهمة في توفير بيئة مساعدة على تفتح شخصية المراهقات و المراهقين وتمكينهم من عيش مراهقتهم وممارسة حقوقهم في إطار من التفاعل الإيجابي مع الأجيال الأخرى، ومع المؤسسات التي توظفهم أو تؤثر في حياتهم. وتولي الشبكة أهمية خاصة لبناء تصورات صحيحة وغير نمطية عن الأدوار الاجتماعية للرجال والنساء.

وبذلك تعد الشبكة :

● إطارا مؤسسيا أفقيا مرنا يعمل على خلق فضاءات حوار إقليمية ووطنية بينهم وبين المؤسسات لا سيما الأهل والمدرسة والجمعيات والجهات الحكومية والمنظمات الدولية المهتمة، من أجل رفع مستوى الوعي والمعرفة بقضايا المراهقة والتشجيع على وضع السياسات المناسبة،



أساليب العمل وأنواع النشاط

تتمثل هذه الفئات في :

تعتمد شبكة المراهقة الوسائل والأساليب التالية لتحقيق أهدافها :

• نتائج وتوصيات "تقرير الفتاة العربية المراهقة : الواقع والآفاق" والعمل على تفعيلها واستغلال محتوى التقرير لإجراء بحوث ودراسات معمقة...

• استخدام الانترنت خصوصا لجهة الحوار بين المراهقين في البلدان العربية ومع الجهات الأخرى... (واب سايت، تشات روم، بالعربية والإنجليزية والفرنسية).

• تنظيم اجتماعات إقليمية ووطنية بين المؤسسات خصوصا المدارس لمناقشة قضايا المراهقة وتبادل خبرات...

• إصدار نشرية إلكترونية حول المراهقة العربية...

• تنظيم دورات تدريبية وجلسات استماع إلى تجارب وشهادات المراهقات والمراهقين...

• إنتاج أفلام ووسائل سمعية بصرية وكتب إلكترونية وتنظيم مسابقات...

• إقامة مهرجانات فنية وثقافية (أفلام، مسرح، موسيقى، رسم...)

• تكوين فرق عمل ولجان متابعة.

• الباحثين والباحثات ومن بينهم المشاركين في إعداد تقرير الفتاة العربية المراهقة : الواقع والآفاق وفي مسابقة الباحثين الشبان.

• الإعلاميات والإعلاميين والمؤسسات الإعلامية،

• المربين والناشطين في مجال المراهقة،

• مراكز أبحاث وجهات أكاديمية وجامعية مهتمة.

• المنظمات والجمعيات والمؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية والأممية المهتمة بفئة المراهقة،

• مراكز التدريب والمدربين في مجالات الطفولة والمراهقة والشباب،

• مراهقات ومراهقين وشابات وشباب،



شكر خاص للاتحاد الأوروبي ولباقي ممولي البرنامج المتكامل لكوثر حول المراهقة

مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوثر" : 44 نهج بولونيا، 1005 العمران تونس
الهاتف : 216 71 571 945 الفاكس : 216 71 574 627

Web site : www.cawtar.org / e-mail : cawtar@planet.tn